

مجلس الأمن

مؤقت

السنة الثالثة والسبعون

الجلسة ٨٣٣٩

الثلاثاء، ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، الساعة ١١/٤٥

نيويورك

الرئيس	السيدة هيلي	(الولايات المتحدة الأمريكية)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد بوليانسكي
	إثيوبيا	السيدة غوادي
	بولندا	السيدة فرونيتسكا
	بوليفيا (دولة – متعددة القوميات)	السيد يورنتي سوليث
	بيرو	السيد ميثا–كوادرا
	السويد	السيد أورينيوس سكاو
	الصين	السيد ياو شاو جن
	غينيا الاستوائية	السيد ندونغ مبا
	فرنسا	السيد ميشون
	كازاخستان	السيد تيمينوف
	كوت ديفوار	السيد إيبو
	الكويت	السيد العتيبي
	هولندا	السيد سمسون
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد ألن

جدول الأعمال

تنفيذ مذكرة رئيس مجلس الأمن (S/2017/507)

1827501 (A)







افتتحت الجلسة الساعة ١١/٥٥.

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيسة (*تكلمت بالإنكليزية*): بما أن هذه هي أول جلسة مفتوحة لمجلس الأمن في شهر أيلول/سبتمبر، أود أن أغتنم هذه الفرصة للإشادة، باسم المجلس، بسعادة السفيرة كارين بيرس، الممثلة الدائمة للمملكة المتحدة، على اضطلاعها برئاسة المجلس خلال شهر آب/أغسطس. أنني أتكلم باسم جميع الأعضاء إذ أزجي الشكر ليس لكارين فحسب ولكن أيضا لجوناثان والوفد بأكمله على ما قاموا به من عمل جيد.

إقرار جدول الأعمال

أُقرَّ جدول الأعمال.

تنفيذ مذكرة رئيس مجلس الأمن (S/2017/507)

الرئيسة (*تكلمت بالإنكليزية*): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

سأدلي الآن ببيان بصفتي ممثلة الولايات المتحدة.

ينبغي أن يكون برنامج العمل المؤقت، الذي جرى تعميمه، لدى جميع أعضاء مجلس الأمن. لطالما آمنت بالشفافية وبضرورة أن يكون كل ما نقوم به في العلن. وأعلم من الاجتماع على مائدة الإفطار صباح اليوم أن هناك بعض الشواغل أو المسائل المتعلقة ببرنامج العمل المؤقت. وقد شعرت بأنه، بدلا من أن نقوم بتوضيح الأمر لبعضنا البعض، يمكن للأعضاء أن يقولوا بصراحة، وبصفتهم الوطنية، ما إذا كانت هناك أية مسائل تتعلق ببرنامج العمل المؤقت، أو ما إذا كنا نستطيع الاستمرار بتوافق الآراء. أردت على الأقل أن أتيح المجال لكل وفد أن يقول ذلك بنفسه بدلاً من أن تُقال بالنيابة عنه. ويحدوني الأمل في أن يكون ذلك بداية لشفافية مستمرة. أعتقد أننا قطعنا شوطا طويلا في السنوات القليلة الماضية من حيث التأكد من أن جميع جلسات المجلس هي جلسات مفتوحة. خلال رئاسة الولايات المتحدة، ستكون كل جلسة عبارة عن جلسة مفتوحة. ويحدونا الأمل في أن يحترم جميع الأعضاء ذلك وأن ينظروا في مواصلة تلك السياسة خلال فترة رئاستهم كذلك.

أستأنف الآن مهامي بصفتي رئيسة المجلس.

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات.

السيد يورنتي سوليث (دولة بوليفيا المتعددة القوميات) (*تكلم بالإسبانية*): أود أن أنضم إليكم، سيدتي الرئيسة، في توجيه الشكر إلى وفد المملكة المتحدة وتهنئته على عمله خلال رئاسته لمجلس الأمن في الشهر الماضي. وأتمنى لكم، سيدتي الرئيسة، ولفريقكم كل النجاح في عملكم بالنيابة عن المجلس بأكمله.

وأشكرك على عمل فريقك والقيام بصياغة برنامج العمل المؤقت. وأرى أن لدينا جدول أعمال واسع النطاق نسبيا ويغطي العديد من الموضوعات في هذا الشهر. وبعضها يتعلق بمنطقتي. والبعض الآخر يشمل هايتي، واعتماد مشروع القرار، وإمكانية توسيع ولاية بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا، فضلا عن مسألة جنوب السودان، واقتراح الرئاسة بعقد جلسة خلال الأسبوع الرفيع المستوى لمناقشة الحالة في إيران، من بين موضوعات أخرى كثيرة.

ونحن نتفق مع معظم المواضيع المختارة، ولكننا نعتقد، كما أعربنا خلال صياغة برنامج العمل المؤقت، أن الاجتماع المرتقب، تحت بند التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في صون السلام والأمن الدوليين فيما يتعلق بالحالة في نيكاراغوا، ينبغي ألا يتم تناوله في مجلس الأمن أساسا، لأن الحالة في نيكاراغوا، كما أعربنا في بنود أخرى، لا تشكل تهديدا للسلام والأمن الدوليين.

ونعتقد أن من المهم لمجلس الأمن أن يلتزم بوضوح بما هو منصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، وهو أنه يتحمل المسؤولية الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين. ونحن نؤيد سياسة الأمين العام فيما يتعلق بالدبلوماسية الوقائية، ولكن يجب استخدام الدبلوماسية الوقائية في إطار احترام السيادة والسلامة الإقليمية لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة مع الحرص على التعامل مع جميع الدول على قدم المساواة.

وعلاوة على ذلك، وكما قلنا بوضوح في الماضي، فإن العمل الذي تقوم به المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية أمر بالغ الأهمية، ولكن مجلس الأمن ينبغي أن يقصر جهوده على معالجة القضايا التي تمثل تهديدا للسلام والأمن الدوليين. فمنظومة الأمم المتحدة ذات نطاق واسع. وهي لا تقتصر على مجلس الأمن. وإذا كانت هناك حالة تتعلق بحقوق الإنسان، فإن لدينا مجلس حقوق الإنسان والأعضاء ككل ينتخبون أعضاء مجلس حقوق الإنسان. وينطبق الأمر نفسه على المواضيع الأخرى ذات الأهمية، بطبيعة الحال.

أود أيضا أن أقول إننا ستغادر مجلس الأمن في غضون بضعة أسابيع، ونحن نشعر بالقلق إزاء إمكانية أننا نمنح مجلس الأمن صلاحيات أكبر من تلك التي يسندها إليه ميثاق الأمم المتحدة ذاته. ومن شأن ذلك إضعاف النظام المتعدد الأطراف والتمكين لهيئة، سبق وأن قلنا في مرات عديدة أنها غير ديمقراطية ولا تتسم بالشفافية ولا تمثل، في كثير من الحالات، مصالح جميع الأعضاء.

السيد بوليانسكي (الاتحاد الروسي) (*تكلم بالروسية*): أود أنا أيضا أن أنضم إلى الآخرين في تهنئة الزملاء البريطانيين على رئاستهم في شهر آب/أغسطس. لقد كانت أمامهم مهمة صعبة، ولكنهم اضطلعوا بها جيدا. كما أتمنى لكم ولفريقكم كل النجاح، سيدتي الرئيسة. وستكون هذه مهمة معقدة أيضا في هذا الشهر. وأنتم ستخسرون فعليا أسبوعا بسبب المناقشة العامة، ولكنني أعتقد أنه يمكننا بفضل جهودنا الجماعية، إحراز تقدم ومناقشة المسائل الهامة حقا المتعلقة بالسلام والأمن الدوليين.

وفي هذا السياق، أود أن أؤيد البيان الذي أدلى به زميلي، ممثل بوليفيا، والذي أرى أنه قدم حججا دامغة ومقنعة جدا. لا شك في أن مجلس الأمن ينبغي أن يركز على القضايا التي تشكل تهديدا للسلام والأمن الدوليين. وفي هذا الصدد، لا نرى تهديدا كهذا جراء الحالة في نيكاراغوا. وعلاوة على ذلك، فإننا نخشى من أن إدراج هذا البند في جدول أعمال مجلس الأمن لن يؤدي إلا إلى تقويض الجهود التي يجري بذلها في نيكاراغوا لتسوية الوضع، والتي نؤيدها تماما بطبيعة الحال. ونأمل في إصغائكم، سيدتي الرئيسة، لوجهات نظرنا وأن نتمكن من مواصلة العمل معا كفريق وتحقيق النجاح في المجالات التي يمكننا إحراز تقدم حقيقي فيها.

وأود أيضا أن أشير إلى إدراكنا وعلمنا بالخطط التي سبقت الإشارة إليها لعقد جلسة رفيعة المستوى في ٢٦ أيلول/سبتمبر. ونحن نفترض أن تلك المناقشة ستجري في سياق تنفيذ القرار ٢٢٣١ (٢٠١٥). وفي رأينا، لا يمكن مناقشة موضوع إيران إلا في هذا الإطار. وعلى وجه الخصوص، نأمل بشدة في مناقشة الجوانب المرتبط بانسحاب الولايات المتحدة من خطة العمل الشاملة المشتركة.

السيد ياو شاو جن (الصين) (*تكلم بالصينية*): أود أولا أن أهنئكم، سيدتي الرئيسة، على توليكم رئاسة مجلس الأمن في شهر أيلول/سبتمبر. ونحن نعلم أن هذا شهر صعب، ونتمنى لكم كل التوفيق. كما نشكر المملكة المتحدة على توليها رئاسة المجلس في شهر آب/أغسطس.

ترى الصين أن الحالة في نيكاراغوا لا تشكل تهديدا للسلام والأمن الدوليين. ونؤيد موقف بوليفيا وروسيا ولا نعتقد أن من الضروري لمجلس الأمن أن يتدخل في الأمر.

السيد ميثا – كوادرا (بيرو) (*تكلم بالإسبانية*): أود أنا أيضا أن أبدأ بياني بتهنئتكم، سيدتي الرئيسة، ووفد بلدكم على توليكم الرئاسة. وتتمنى بيرو لكم كل النجاح، وتعرب عن دعم وفدها لكم. كما نهنئ المملكة المتحدة على رئاستها الناجحة جدا والطريقة المهنية التي قادت بها مداولاتنا.

وأود أن أقول أيضا إننا ندعمكم تماما، سيدتي الرئيسة، في ما يتعلق ببرنامج العمل المؤقت الذي قدمتموه لهذا الشهر. ونتفق معكم بشأن أهمية الكثير من الجلسات التي تخططون لعقدها. وفيما يتعلق بالجلسة المتعلقة بصون السلام على وجه الخصوص، نود أن نشدد على أننا نعتقد أيضا أن مسألة الصلة بين الفساد والسلام والأمن موضوع جديد، ولكننا نود الاستماع إلى مزيد من التفاصيل بشأن كيفية التخطيط لعقدها.

بخصوص قضية نيكاراغوا، نود أن نشير إلى أنه إذا جرى عرض هذه المسألة على النحو الوارد في برنامج العمل المؤقت، أي في إطار الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة والمتعلق بالتعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، فإن ثمة مادة محددة للغاية، هي المادة ٥٤، تنص على أن الأمم المتحدة ينبغي أن تظل على علم بكل ما يجري في المنظمات الإقليمية بخصوص صون السلام والأمن الدوليين. ونعتقد أنه من هذا المنظور، ستكون تلك الجلسة مهمة وسنكون على استعداد لدعمها. ونعتقد أن ما قيل في نقاط مختلفة بشأن موضوع الدبلوماسية الوقائية هام جدا. وينطبق ذلك تماما في هذه الحالة، لأن هناك قرارات صادرة عن مجلس الأمن، تشير تحديدا وبصورة قاطعة إلى أن التجاوزات والانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي ولحقوق الإنسان وللحقوق الإنسانية الدولية يمكن أن تكون مؤشرا مبكرا على اشتعال نزاع محتدم. وفي هذا الصدد، واستنادا إلى الأسس الموضوعية للدبلوماسية الوقائية، نوافق على عقد جلسة كهذه.

السيد ألن (المملكة المتحدة) (*تكلم بالإنكليزية*): أود أن أنضم إلى الآخرين في تهنئتكم، سيدتي الرئيسة، على توليكم رئاسة مجلس الأمن. وأود أن أقول صراحة إننا نؤيد الطموح الذي أبديتموه، سيدتي، في برنامج العمل المؤقت، ونحن سعداء جدا به. وكما ننحو جميعا أثناء فترات رئاستنا، ألاحظ أن الولايات المتحدة اقترحت عقد مناقشة مواضيعية، بشأن الفساد والنزاعات، والذي أعتقد أنه موضوع سيكون النظر فيه أمرا مفيدة جدا لنا. ونحن نؤيدها تماما في هذا الشأن.

ينصب التركيز الرئيسي لمناقشتنا اليوم على نيكاراغوا، حيث شهدنا فقد العديد من الأرواح وزيادة طلبات اللجوء في المنطقة. وقد استضافت المملكة المتحدة، في إطار رئاستها، مناقشة مفتوحة في الأسبوع الماضي (انظر S/PV.8334) بشأن الوساطة وأهمية هذا العنصر من عناصر جدول الأعمال في إطار مجموعة الأدوات الوقائية المتوفرة لدينا. ولذلك، أعتقد أن من الصواب أن ننظر كمجلس في هذه المسائل وأن نفكر بشأن الكيفية التي يمكننا بها دعم بلدان المنطقة.

لقد أشار ممثل بيرو إلى البعد الإقليمي. وأود أيضا أن أشير إلى المادة ٣٤ من ميثاق الأمم المتحدة، التي تنص بوضوح على أنه يجوز لمجلس الأمن أن يفحص أي نزاع أو أي موقف قد يؤدي إلى احتكاك دولي أو قد يثير نزاعا لكي يقرر ما إذا كان استمرار هذا النزاع أو الموقف من شأنه أن يعرض للخطر حفظ السلم والأمن الدولي. ولذلك، من الواضح لي أن هذا الموضوع مناسب للمناقشة. وتؤيد المملكة المتحدة الولايات المتحدة تماما، وأود أن أشجع زملاءنا في المجلس على الموافقة على إجراء تلك المناقشات وعلى عقد مناقشة. وهذا هو سبب وجودنا هنا. وأود أيضا أن أشجع حكومة نيكاراغوا على حضور تلك الجلسة بروح بناءة وأن تركز على رؤيتها لإيجاد حل شامل للجميع عن طريق الوساطة.

السيدة فرونيتسكا (بولندا) (*تكلمت بالإنكليزية*): أود أن أبدأ بتهنئتكم، سيدتي الرئيسة، على تولي بلدكم رئاسة المجلس لشهر أيلول/سبتمبر. وأتمنى لكم حظا سعيدا وكامل التوفيق في

مساعيكم. كما أود أن أعرب عن بالغ تقديرنا لجهود الرئاسة البريطانية وما أبدته من روح مهنية.

وفيما يتعلق بعمل المجلس خلال هذا الشهر، فإننا نؤيد الاقتراح الذي قدمتموه صباح هذا اليوم. ونحن نرحب به ونقدر اعتزامكم تنظيم حدثين رئيسيين بشأن الفساد والأمن، فضلا عن أحداث أخرى بشأن حفظ السلام.

وفيما يتعلق بقضية نيكاراغوا، فإن بولندا تقدر أن الاجتماع سيعقد في إطار بند جدول الأعمال ''التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية''. وأتفق مع الملاحظات التي أبداها زميلي البيروفي. ومن المهم أن تأتي هذه المناقشة بقيمة مضافة.

السيد ميشون (فرنسا) (*تكلم بالفرنسية*): نتمنى لكم كل التوفيق، سيدتي الرئيسة، خلال فترة رئاسة بلدكم للمجلس في أيلول/سبتمبر، وهو شهر ليس بالسهل على الإطلاق لأنه يتزامن مع الجلسة العامة للجمعية العامة.

وفيما يتعلق بمشروع برنامج العمل المؤقت الذي عرضتموه علينا هذا الصباح، نود أن نؤكد تأييدنا الكامل للبرنامج، بما في ذلك النظر في الحالة في نيكاراغوا في إطار بند جدول الأعمال ''التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية''، الذي سيمكن المجلس من الانخراط في ممارسة الدبلوماسية الوقائية، على النحو المنصوص عليه في ولايته.

السيد تيمينوف (كازاخستان) (*تكلم بالإنكليزية*): أولا، أود أن أضم صوتي إلى صوتك، سيدتي الرئيسة، في الإشادة بالرئاسة البريطانية على قيادتها المثالية لأعمال المجلس في شهر آب/أغسطس. ويود وفد كازاخستان أن يهنئ الولايات المتحدة على توليها رئاسة مجلس الأمن لشهر أيلول/سبتمبر. الذي سيكون حافلا للغاية، إذ أنه يتزامن مع بدء الدورة الجديدة للجمعية العامة والمناقشة العامة.

ونشيد بالولايات المتحدة على مشروع برنامج العمل المؤقت المنظم جيدا الذي وضعته لشهر أيلول/سبتمبر، والذي نوافق عليه بصفة عامة. بيد أننا نود أن نشير إلى تحفظاتنا على إدراج المسألة النيكاراغوية في مشروع برنامج العمل المؤقت.

وأخيرا، سيدتي الرئيسة، أتمنى لك ولفريقك المقتدر كل النجاح خلال شهر أيلول/سبتمبر.

السيدة سامسون (هولندا) (*تكلمت بالإنكليزية*): أود أن أتمنى لك ولفريقك، سيدتي الرئيسة، كل التوفيق في رئاستكما خلال هذا الشهر، الذي يبدأ على نحو مثير وشفاف للغاية. كما أود أن أشكر المملكة المتحدة ووفدها على رئاستها المثالية خلال شهر آب/أغسطس.

ونشكر رئاسة الولايات المتحدة على اقتراح برنامج العمل المؤقت لديها، الذي نؤيده. إنه يتضمن بعض المناقشات الهامة جدا، بما في ذلك بشأن الفساد وعمليات حفظ السلام، ونتطلع إلى أن نناقش تحت توجيهكم عددا من المسائل ذات الصلة، بما في ذلك من منظور وقائي، مثل الحالة في نيكاراغوا. ولذلك نكرر تأييدنا لمشروع برنامج العمل ونتطلع إلى شهر أيلول/سبتمبر.

السيد إيبو (كوت ديفوار) (*تكلم بالفرنسية*): في البداية، أود أن أتمنى لك، سيدتي الرئيسة، ولفريقك كل النجاح خلال رئاستكم لمجلس الأمن. كما نشيد بالمملكة المتحدة على رئاستها المثالية ونهج البناء في توجيه أعمال المجلس خلال شهر آب/أغسطس.

ويعرب وفد بلدي عن دعمه الكامل لبرنامج العمل المؤقت الذي اقترحته الولايات المتحدة، بما في ذلك إحاطة إعلامية بشأن نيكاراغوا في ضوء تطور الأزمة في ذلك البلد وأثرها على المنطقة في سياق الدبلوماسية الوقائية.

وفي الختام، فإننا نتطلع شهر أيلول حافل وبناء تحت رئاسة بلدك، سيدتي الرئيسة.

السيد ندونغ مبا (غينيا الاستوائية) (*تكلم بالإسبانية*): في البداية، أود أن أتقدم بخالص التهنئة إلى المملكة المتحدة على رئاستها المثالية خلال شهر كان شهر إجازة للكثيرين. وعلى الرغم من ذلك، فقد تمكنت من تحقيق نتائج إيجابية جدا من خلال إجراء مناقشات غنية مُسترشدةً ببرنامج عملها.

كما نهنئ الولايات المتحدة على توليها رئاسة المجلس لشهر أيلول/سبتمبر، وهي مهمة ليست بالمهمة السهلة. ونعرب عن ارتياحنا للنهج الذي اعتمده، حيث ستُعقد جميع الاجتماعات تقريبا بطريقة مفتوحة، مما يتيح للأعضاء على نطاق أوسع الاطلاع على مضمون مناقشاتنا. وعلى الرغم من أن هذا الشهر شهر حافل بالعمل بسبب الأعمال التحضيرية لعقد الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة، فإنني مقتنع بأن برنامج العمل المؤقت هذا سيتيح التوصل إلى نتائج إيجابية للغاية في مجلس الأمن.

وفيما يتعلق نيكاراغوا، وكما قلنا صباح هذا اليوم، بينما نأسف للحالة المحلية السائدة في ذلك البلد من بلدان أمريكا اللاتينية، ونناشد حكومة نيكاراغوا ألا تدخر أي جهد في السعي إلى إيجاد حل لهذه المشكلة المحلية، فإن حكومة بلدنا ترى أن الحالة لا تستحق حتى الآن مناقشة في مجلس الأمن. وفي الوقت الحاضر، ويمكن لأن تكرس منظمة الدول الأمريكية والأمانة العامة للأمم المتحدة جهودهما، بالاشتراك مع حكومة نيكاراغوا، لإيجاد حل للحالة. فالحالة كما هي الآن لا تشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين، ولذلك نرى أن هذه المسألة تظل من اختصاص الدبلوماسية الوقائية المشتركة للأمين العام ومنظمة الدول الأمريكية. وسنواصل رصد الحالة عن كثب.

السيد العتيبي (الكويت): في البداية، أود أن أهنئك على رئاسة مجلس الأمن وأتمنى لك كل التوفيق. وكما ذكرنا في اجتماع إفطار العمل، فإن مهمتك لن تكون سهلة، ولكننا كلنا ثقة بأنك وفريقك ستتمكنان من النجاح في تولي الرئاسة وإنجاز المهام المنوطة بكما.

كما أشكر وفد المملكة المتحدة على رئاسته المتميزة للمجلس خلال شهر آب/أغسطس.

طبعا، بصفتي رئيس الفريق العامل المعني بالوثائق والمسائل الإجرائية الأخرى، يسعدني كثيرا بأنك قد قررت أن تكون الاجتماعات كلها مفتوحة. وهذا أمر غير مألوف من دولة دائمة العضوية. فعادة، الدول الدائمة العضوية الأعضاء تفضل أن تكون الاجتماعات مُغلقة. وهذه بادرة غير معتادة من دولة دائمة العضوية. وبالتالي، نحن ندعم الشفافية، وأؤكد لك هذا الأمر، وسنستمر في دعمك طوال فترة رئاستكم للمجلس.

وبطبيعة الحال، من الأفضل دائما أن يتم اعتماد برنامج العمل المؤقت بتوافق الآراء، وهذه هي الممارسة المتبعة. وكوننا نناقش برنامج العمل المؤقت في جلسة مفتوحة أمر غير مألوف أيضا، ولكن الخلافات واردة. المهم هو أن نعمل قدر الإمكان حتى نتوصل إلى توافق في الآراء بشأن برنامج العمل المؤقت.

وبالنسبة لموضوع نيكاراغوا، وربما حتى موضوع إيران في نهاية الشهر، فهي مسائل خلافية للجدل، كما سمعنا من ممثلي بقية الدول الأعضاء.

نحن، كدولة عضو، نقدس مواد ميثاق الأمم المتحدة، خصوصا فيما يتعلق بعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام سيادة الدول ونناقش فقط المسائل التي تمس السلم والأمن الدوليين.

لكن هناك أمور تؤخذ أيضا بعين الاعتبار، وهي كذلك مواد في الميثاق، كالمادة التي قرأها جوناثان، وهي المادة ٣٤ من الميثاق، وهي واضحة. وكذلك يجوز للأمين العام، إن أراد ذلك، أن يلفت انتباه مجلس الأمن عملا بالمادة ٩٩ من الميثاق.

ومن ضمن أولوياتنا، نحن كدولة عضو في المجلس وعملا بالدبلوماسية الوقائية، منع نشوب النزاعات. ولا شك في أن البعد الإقليمي مهم جدا، وخصوصا دور المنظمات الإقليمية. ونقدر الدور الذي تقوم به بيرو واقتراحها بأن يكون البند في إطار السلم الإقليمي. وما أود أن أقوله، السيدة الرئيسة، وأؤكد عليه هو أن وحدة مجلس الأمن مهمة جدا. ولكي نستطيع المساهمة في معالجة الوضع، أعتقد أنه يجب علينا أن نكون متحدين. لأن الخلافات ومناقشة مسألة خلافية أحيانا لا تساهم بشكل إيجابي في تحسين الوضع. فهذا الأمر مهم جدا.

السيدة غوادي (إثيوبيا) (*تكلمت بالإنكليزية*): نحن أيضا نود أن نهنئ زملاءنا من المملكة المتحدة على مهنيتهم وعلى أسلوبهم الفعال في إدارة أعمال مجلس الأمن. وأهنئكم، سيدتي الرئيسة، على توليكم رئاسة المجلس لشهر أيلول/سبتمبر، وهو شهر صعب غير أننا واثقون من أنكم ستتمكنون من تجاوزه. ونحن نتطلع إلى المشاركة البناءة في الاجتماعات، ونود أن نؤكد لكم دعمنا الكامل.

غير أننا نود أن نردد بعض الشواغل التي أثارها بعض الأعضاء في مجلس الأمن بشأن بند جدول الأعمال المقرر طرحه في ٥ أيلول/سبتمبر، إذ إننا نعتقد أن الحالة في نيكاراغوا لا تشكل تهديدا للسلام والأمن الدوليين. ولذلك سيكون من الصعب جدا بالنسبة لنا أن نؤيد إدراج البند في جدول الأعمال المؤقت.

السيد أورينيوس سكاو (السويد) (*تكلم بالإنكليزية*): أود أن أبدأ بمشاركة الآخرين في تهنئتكم، سيدتي الرئيسة، على توليكم مهامكم لهذا الشهر. أود أيضا أن أردد ما قاله الآخرون في مدح رئاسة المملكة المتحدة على الطريقة التي قادت بها مجلس الأمن خلال شهر آب/أغسطس.

ليس لدينا اعتراض على برنامج العمل المؤقت. ونتطلع إلى هذا الشهر. ومن المهم للمجلس أن يضطلع بمسؤوليته وأن يتحد بشأن الطائفة الواسعة من المسائل المدرجة في جدول أعماله. ونرجو للرئاسة كل التوفيق. ولكم، سيدتي الرئيسة، ولفريقكم دعمنا الكامل.

الرئيسة (*تكلمت بالإنكليزية*): أدلي الآن ببيان آخر بصفتي الوطنية.

يبدو أن الخلاف يدور حول الجلسة بشأن نيكاراغوا. لقد ذكرت لبعض الأعضاء هذا الصباح أن جميع التفسيرات والأسباب التي قدمت لعدم عقد جلسة بشأن نيكاراغوا هي ذات الردود التي قدمت لنا بشأن فنزويلا. فقد قيل لنا أن الأمر لا يتعلق بالسلام والأمن، وأنها مسألة إقليمية، وأن من الأفضل تناولها في مجلس حقوق الإنسان.

وقد لجأنا إلى مجلس حقوق الإنسان. ولم يرغبوا في قبول ذلك لأن فنزويلا عضو في المجلس. وقد عقدنا اجتماعا خارج مجلس حقوق الإنسان، في جنيف، في محاولة للفت الانتباه إلى هذه المسألة. والآن، إذ نتوقف لنرى أين نحن من موضوع فنزويلا، نجد أن متوسط البالغين في فنزويلا قد فقدوا ٢٤ رطلا من وزنهم. ولا يعرف ٩٠ في المائة منهم أين يحصلوا على وجبتهم المقبلة. ويعبر الآلاف الحدود يوميا سعيا للحصول على المساعدة الطبية والإمدادات. لقد تعاملنا عدة مرات مع الاتحاد الأفريقي بشأن المسائل الإقليمية؛ فلا أعرف لماذا لا يمكننا التعامل مع منظمة الدول الأمريكية بشأن المسائل الإقليمية. لقد خاطبنا منظمة الدول الأمريكية، ومنحناها الدعم والاحترام الكاملين. ولذلك سيأتي الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية ليقدم لنا إحاطة إعلامية غدا.

وأود أن أطلب من جميع الأعضاء الذين لا يرون أن نيكاراغوا هي مسألة سلام وأمن التحدث إلى شعب نيكاراغوا، وإلى شعوب المنطقة ودولها التي تعين عليها استقبال شعب نيكاراغوا، وللكنيسة الكاثوليكية، التي لجأ إليها أورتيغا بسبب نيكاراغوا.

وسؤالي الأخير هو، كم من الأشخاص يجب أن يموتوا قبل أن تصبح المسألة مسألة سلم وأمن؟ أعتقد أننا قد وصلنا بالفعل إلى تلك النقطة. ولذلك رأت الولايات المتحدة أن من المهم جدا عقد جلسة بشأن نيكاراغوا – لأننا لا نريد سورية أخرى أو فنزويلا أخرى، ونحن نعتقد أنه من مسؤولية مجلس الأمن أن يكفل ذلك.

أستأنف الآن مهامي بصفتي رئيسة المجلس.

لا توافق في الآراء بشأن اعتماد برنامج العمل المؤقت، ولا يوجد شرط في النظام الداخلي المؤقت للمجلس يقضي باعتماد برنامج للعمل. بل إن اعتماد برنامج العمل هو ممارسة من ممارسات المجلس وليس من المتطلبات. وعليه، سيمضي مجلس الأمن قدما بعمله من دون اعتماد برنامج للعمل. وسيعقد رئيس المجلس، وفقا للمادة ١ من النظام الداخلي المؤقت، اجتماعا بشأن الحالة في نيكاراغوا غدا في العاشرة صباحا في القاعة.

وأخيرا، أود أن أشكر السيدة إيجيان وفريقها على عقد هذه الجلسة المفتوحة بشأن برنامج العمل المؤقت. وأود أيضا أن أشكر كل عضو من الأعضاء على دعم جهود الشفافية في هذه الجلسة. فقد كان بمقدور أي منهم أن يوقفها، وأشكرهم على عدم القيام بذلك. وكذلك أود أن أشكر المترجمين الشفويين – الذين من الأرجح أنه تعين عليهم الاستعجال للوصول إلينا بسرعة كبيرة – على مرونتهم وإدراكهم مدى أهمية الشفافية بالنسبة للولايات المتحدة.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٣٠.